السمع وهو سمعت نحو سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول فالنبي اي هذا اللفظ مفعول اول وجملة
يقول اي الفعل وفاعله مفعول ثاني في محل نصب
هذا على رأي ابي علي الفارسي في قوله اي مقوله
ان سمعت اذا دخلت على ما لا يسمع بالبنا للمجهول
فقرت لا تبين وذلك بان تكون متعلقة باسم عين والمراد
ان يكون الاول مما لا يسمع واما الثاني فلا بد ان يكون
مما يسمع كقولك سمعت زيدا يقرأ لسمعته يخرج
اذ الخروج لا يسمع وان دخلت على مسموع فلا خلاف
في انها تتعدى الى واحد نحو يوم يسمعون الصيحة
والجمهور يطبقون على ان جملة يقول ونحوها في
موضع نصب على الحال من المفعول لان افعال الحواس
جمع حاسة وهي خمسة السمع والبصر والذوق
واللمس والشم لا تتعدى المفعول واحد مثل ابصرت
زيدا وسمعت القراءة وذقت الطعام ولمست الحرير
وشممت الريحان ثم اعلم ان الشيخ رحمه الله تعالى
ترك من افعال التصيير جملة منها رد وترك وصير
تيسيرا على المبتدي ثم ان هذا العمل بجملة ما مثلنا
ومضارعها وما تصرف منها وتقول في اعراب ظننت
زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل والمفعول ظن والفاعل
الثاني في محل رفع وزيدا مفعول به اول ومنطلقا
مفعول به ثان وهما منصوبان بفتح اخرهما وفي
المضارع اظن بكسر الميم وتقول في اعراب خلت
عمرا شاخصا خلت فعل وفاعل واصل خلت خيلت
بكسر الياء وفتح الخا نقلت الكسرة الى الخا بعد سلب
حركتها

حركتها وهي الفتحة فالتقى ساكنان الياء واللام ثم
حذفت الياء لالتقا الساكنين وعمرا مفعول به اول
وشاخصا مفعول به ثان وفي المضارع اخال خالدا
راحلا وكذا تقول في جميع ما شبهه ذلك من امثلة ما يفيد
الرجحان من رجح الشيء على الشيء اي زاد عليه وغلبه
او من رجحان الميزان وكذا من امثلة ما يفيد التصيير
بلا فرق التحقيق من حققت الامر اذا كنت منه
على يقين وكذا من امثلة ما يفيد التصيير بلا فرق
بين هذه الاشيا في الاعراب وهذا القسم الاخير
اعني ظن واخواتها دخيل قال في النهاية الدخيل
الضعيف والنزيل في المرفوعات اي ليس منها
لقوتها وضعفه وحقه ان يذكر اي شأنه ومستحقه
ذكره في المنصوبات ولكنه ذكر هنا لمنظر اد التتميم
بقية النواسخ تتمة اعلم انه لا يجوز الاقتصار
في هذه على مفعول واحد كما علمت لان اصلها
المبتدا والخبر واما ما ليس اصله المبتدا والخبر وهو
ما كان المفعول الثاني فيه غير الاول فيجوز الاقتصار
فيه على احد المفعولين مثل اعطيت زيدا درهما
وكسوت زيدا جبة ونحوهما ومنه سميت الولد
زيدا وكنيته ابا عمرو اي بابي عمرو ولقبته كرزا اي
بكرز ولا تلغى هذه الافعال تقدمت او تاخرت او
توسطت لما تقدم من كون مفعوليها ليس اصلها
المبتدا والخبر حتى يرجع فيهما الى الاصل واعلم ان
العمل ثلاثة انواع احدها ما لا يوصف بتعد ولا لزوم
وهو كان واخواتها والثاني المتعدي وهو ما يصح ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)